OMA
322.409535
SAW

صوت الثورة



صَحيفة اسبوعيّة
تصدرها اللجنة الاعلاميّة للجبهة الشعبيّة لتحرير عُمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

1977 Oct 15

السبت ١٥ أكتوبر ١٩٧٧م، الموافق ٢ذ والقعدة ١٣٩٧هـ، العدد ٣٣٣، السنة السادسة

الصفحة :

كلمـــة الثـــــورة

"تحيـة الى ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيــدة"

=========================

في مثل هذا الشهر من عام ١٩٦٣م وتحديدا في الرابع عشر منه ، اندلعت الرصاصات الاولى من على جبل ردفان الاشم ، موذنة ببزوغ فجر جديد ، فجر الحريـــة والسيادة ، فجر خلق الانسان اليمني الجديد ، معلنا شعبنا اليمني الابي بهــــذة الانطلاقة الثورية المجيدة تحقيق الاستقلال السياسي في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧م وانتهى والى الابد عهد الاستعمار البريطاني بما يمثله من مرتكزات ودعائم طالما استند اليها وبقى محتميا بها . لقد قدم شعبنا اليمني الغالي والنفيس في سبيل الخلاص من كابوس بريطانيا وحرابها التي ظلت جاثمة على صدره لـ ١٢٩ عام ذاق خلالها شتى اصناف الذل والعبودية والقهر القومي والطبقي وحينما حقق الانتصار واجبر الاستعمار البريطاني على الرحيل بقواعده واساطيله العسكرية وحطم بذلك جبروت بريطانيـــا وعظمتها ضاربا اروع الامثلة في التضحية والفداء لم تكن تلك هي النهاية بل خلـــف الاستعمار البريطاني كماداته الغاما موقوته امام الثورة كان لابد من مواجهتها وتخطيها حتى يتسنى لها ان تسير في طريق مأمون ، وهكذا واجهت ثورة الرابع عشر من اكتوبـــر بقيادة الجبهة القومية سلسلة متصلة من المعارك الحاسمة مع قوى الثورة المضـــادة في الداخل والخارج خرجت منها منتصرة بفضل خطها السياسي الصحيح ووضوح روئيتها وصلابة وتضحيات مناضليها من جهة والتفاف قوى الشعب العاملة ذات المصلحة في الثورة والتغيير حولها من جهة اخرى .

لقد كان لثورة الرابع عشر من اكتوبر العظيمة اثرها البالغ على مسار حركة الثورة العربية بكاملها لما حملته في احشائها من تغييرات اجتماعية وجذرية على الصعيد يـــن الداخلي والخارجي فعلى صعيد الداخل فقد استطاعت الثورة عبر الاربعة عشر عاما المنصرمة من عمرها ان تحقق جملة من الانجازات الثورية الرائعة في كافة الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية على الرغم من الظروف الصعبة والامكانات الشحيحة التي واجهتها مسترشدة في مسارها هذا بالنظرية الاشتراكية العلمية عاقدة العزم على السير قدما نحو ارساء دعائم دولة العمال والفلاحين وبناء الحزب الطليعي القادر على حماية الثورة والسير بها بامان الى اهدافها المنشودة وذلك بعد ان توجت انجازاتها ببناء صرح الوحدة الوطنية الديمقراطية التي انصهرت فيها كافة الفصائل الوطنية الديمقراطية في الداخل استجابة منها لمهام الثورة الثورة الوطنية الديمقراطية التي تمر بها البلاد . اما على الصعيد الخارجي فقد استطاعت ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ان تنهج خطا ثوريـــا متميزا في علاقاتها مع حركات التحرر الوطني العربية والعالمية وكذلك التطلع بالنسبـــة لعلاقاتها العربيـــة والدوليـــة .

فقد كان موقف الثورة في اليمن الديمقراطية بقيادة التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية واضحا وحددا من حركات التحرر العربية والعالمية قائما على اساس الدعم والمساندة لنضالات الشعوب التي لا زالت تناضل في سبيل حريتها واستقلالها . وتأتي الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في مقدمة حركات التحرر الوطني التي تحظى بالدعم اللامحدود من التنظيم والدولة والشعب ليس هذا فحسب، بل شكل انتصار ثورة الرابع عشر من اكتوبر الرئة التي تتنفس منها ثورة التاسع من يونيو وبصفتها الامتداد الطبيعي لها . ولقد اكدت ثورة اكتوبر بقيادة التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية على لسان قاداتها في اكثر من مناسبة على موقفها المبدئي من الثورة العمانية وقضيتنا العادلة ويكفينا الاشارة الى الخطاب الهام الذى القاه الرفيق سالم ربيع علي ،الامين العام المساعد للجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ورئيس مجلس الرئاسة في الدورة الثانية والثلاثين للامم المتحدة حينما اكد مجددا على موقف اليمن الديمقراطي الداعم لنضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

فتحية والف تحية من شعبنا العماني الثائر الى شعب اليمن الديمقراطية تحية الى اولئك الابطال الذين رووا بدمائهم الزكية تربة اليمن الطاهرة دفاعا عن حرية وكرامة شعبها .

"اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحريرعمـان"
تهنيء قادة الثورة اليمنية بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة
لثـورة الرابـع عشـر من اكتوبرالمجيـدة

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحريرعمان برقية تهنئة الى الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية والرفاق اعضاء المكتب السياسي وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لثورة الرابع عشرمن اكتوبر المجيدة . .جاء فيها :-

// باسم قيادات وقواعد ثورة التاسع من يونيوالمجيدة وباسم شعبنا العماني المناضل يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحريرعمان ان تزف اليكم والى الرفاق في اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية والى جماهيرالشعب اليمني الشقيق احرتهانيها وأصدق تمنياتها القلبية بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لثورة الرابع عشرمن اكتوبرالعظيمة ، متمنية للشعب اليمني الشقيق المزيد من التقدم والازدهار بقيادة تنظيمه الرائد - التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية .

لقد شكلت ثورة الرابع عشرمن اكتوبرالمجيدة والتي فجرها شعبنا اليمني في مثل هذا اليوم الخالد من عام ١٩٦٣م منعطفا تاريخيا بارزا في مسارنضالات شعبنا اليمني بشكل خاص والامة العربية بشكل عام حيث استطاعت الثورة بقيادة الجبهة القومية بعد اربعة اعوام من النضال القاسي والمرير وبعد تضحيات جسيمة ان تجتث الوجود البريطاني بشكليه القديم والجديد ، وتحطم ركائزه العفنة من سلاطين واقطاع وكمبرادور وتنتزع الاستقلال الناجز بقوة السلاح ،كما استطاعت الثورة بفضل القيادة الثورية المحكمة للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية والتفاف جماهيرالشعب بكافة فئاته ذات المصلحة الحقيقية في التغيير ان ترسي دعائم نظام تقدمي الاول من نوعه في المنطقة ، وان تحقق بالرغم من الامكانيات الشحيحة والتركة الثقيلة التي ورثتها عن الاستعمار البريطانـي سلسلة من الانجازات الهامة على كافة الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصاديـة والثقافية والاجتماعية وان تبني صرح وحدة وطنية ديموقراطية قائمة على اساس الفهم الموضوعي لمتطلبات المرحلة الوطنية الديموقراطية التي تمربها الثورة في اليمـن الديمقراطية وبناء الحزب الطليعي اداة الثورة وصمام امانها .

ان هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعا لتكتسب اهمية خاصة أذ انها تأتـي والاستعدادات تجرى على قدم وساق للاحتفال بالذكرى العاشرة للاستقلال الوطـني والذي هوفي الواقع من اهم انجازات ثورة الرابع عشر من اكتوبرالعظيمة .

اننا اذ نحيي بحرارة جماهيرشعبنافي اليمن الديموقراطية ونهنئها من صميم قلوبنا بهذه الذكرى التاريخية العظيمة فاننا نود ان نعبرباسم جماهيرشعبنا العماني عن تقديرنا البالغ لكافة المواقف المبدئية التي تقفها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

٤/ ......

تنظيما وحكومة وشعبا من نضال شعبنا العماني ، ونؤكد من جديد باننا سنظل في خندق واحد دفاعا عن ثورتي الرابع عشر من اكتوبر في اليمن والتاسع من يونيو في عمان ضد كافة المحاولات التآمرية التي تستهدف النيل منهما حتى تتحقق للشعب اليمني اهدافه في التقدم والبناء ولشعبنا العماني طموحاته في الاستقلال الناجز وبناء عمان الديموقراطية والموحدة . //

xxxxxxxxxx

" داديو تونج يؤكد حتمية انتصار الثورة العمانية "

استقبل الرفيق سعيد مسعود ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في السادس من اكتوبر الجاري الوفد الفيتنامي برئاسة الرفيق "داديو تونج" العضو المرشح للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ونائب سكرتير مجلس الثقافة والاعلام .

وقد تبادل الطرفان في هذا اللقاء وجهات النظر في الكثير من القضايا التي تهم الجانبين وكانت اراء الطرفين متطابقة حيث تناول الرفيق ممثل الجبهة شرح الاوضاع الدائرة في عمان والخليج العربي والجزيرة بشكل خاص والوضع العربي والدولي بشكل عام .

وقد ابدى الرفاق الفيتناميون تفهما صريحا ورفاقي واكدوا على اصالة الثورة العمانية وحتمية انتصارها . كما طرح الرفيق داديو تونج المسائل المتعلقة بالتجارب الثورية للشعب الفيتنامي البطل . واكد مجددا وقوف الشعب الفيتنامي بكل شعوره وامكانياته الى جانب النضال العادل لشعبنا العماني . وان الشعب الفيتنامي كان وسيظل الى جانب الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في نضالها المشروع والعادل ضد قوى الامبريالية والغزاة .

ومن جهة اخرى اكد الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان للوفد الفيتنامي التقدير العالي للموقف المبدئي للحزب الشيوعي الفيتنامي ولجمهورية فيتنام الاشتراكية على موقفهما من قضية شعبنا والقضايا العادلة للشعوب المناضلة .

"القذافي يدعو دول المواجهة مع اسرائيل لفتح حدودها للفدائيين"

دعا الاخ العقيد معمر القذافي ، الامين العام للموتمر الشعبي العام بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الدول العربية المجاورة لاسرائيل الى فتح حدودها امام الفدائيين الفلسطينيين للقيام بعمليات ضد اسرائيل .

وقد جاءت هذه الدعوة في خطاب القاه العقيد القذافي في احتفال شعبي اقيم يوم الجمعة الماضي في مدينة /ترهونه/ في شمال الجماهيرية العربية الليبية احياء" لذكرى السابعة لطرد المستوطنين الايطاليين من البلاد .

وقال في خطابه الذى نقلته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الفلسطينيين عندما ينطلقون من منطقة الجولان السورية المحتلة للقيام بعمليات ضد اسرائيل فانهم في الحقيقة يدافعون عن سوريا ، ومضى يقول واذا انطلقوا من الاردن فانما يدافعون عن الاردن نفسه .

واذا انطلقوا من سيناء فهم يدافعون عن مصر واذا انطلقوا من العرقوب فهم يدافعون عن لبنان .

وقال ان البعض بدلا من ان يفتح الحدود للمقاومة لتأدية واجبها القومي تقوم بضربها وغلق الحدود في وجهها . وذكرت الوكالة ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حضر هذا الاحتفال ...

xxxxxxx

"استشهاد احد قادة الحزب الشيوعي السوداني"

استشهد بمعتقل "شالا" المناضل السوداني الرفيق عبد المجيد شكاك" عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني الذى تم اعتقاله في مايو (ايار) ٧٥م بموجب قانون الاعتقال التحفظي .

ورفض طلب اطلاق سراحه وزملاءه المعتقلين تحفظيا ، كما رفض طلب نقله الى مستشفى احيوجد به طبيب ، فقد كان الرفيق يعاني من التهاب في الكليتين وهذا بسبب سوء الاوضاع الصحية التي يعاني منها المعتقلون الذين اصيب الكثير منهم نتيجة لذلك ونتيجة للتعذيب بمختلف الامراض.

على اثر المصالحة التي تمت بين النظام والمعارضة اليمينية فقد تم اطلاق سراح المعتقلين الذين ينتمون للمعارضة المذكورة ، وطبعا ا . "مل هذا الامر المعتقلين الشيوعيين والنقابيين ... الخ .

هذا وما زال الكثيرون ينتظرون نفس المصير الذى لحق بالشهيد المناضل على يد جلاوزة النظام السوداني العفن .

٣الصراع السعودى ـ الايراني لمصلحة وضد من ؟؟!

قبل فترة وبالتحديد قبل شهرين صادق العميل قابوس على قرض قدره مائة مليون دولار من قبل السعودية للسلطنة وذلك لتمويل شبكة مواصلات في ارياف اقليم ظفار. وهناك شائعات تتردد مفادها ان السعودية تعتزم انشاء خط أنابيب من البترول يمر بالمنطقة الجنوبية من عمان وينتهي على الشاطىء الساحلي حيث ينقل بالبواخر عبر باب المندب . .غير ان السعودية اصرت على ان تكون الاراضي العمانية التي تمد عليها خطوط الانابيب تابع للسعودية في ادارته وذلك نظرا لحساسية السعودية تجاه الايرانيين في عمان . وربما تجلت احدى مظاهر هذه الصراعات بين ايران والسعودية في عمان . . وبالطبع فهذا الصراع هو صراع نفوذ وسيطرة ومصالح فالسعودية تعتبر الوجود الايراني في عمان خطر يهدد مصالحها وهو كمثابة اخطبوط يمد اذرعه من كافة الجوانب لتقليص النفوذ السعودى في الجزيرة والخليج العربي وتقليم اظافره وبالتالي عزله عبر محاصرته من الاطراف الجنوبيــة والغربية . . واذا ماعرفنا ان للسعودية حدود مفتوحة مع عمان هي الربع الخالي . . وان عمان هي التي تتحكم بالملاحة في الخليج عبر مضيق هرمز لادركنا مدى الضرر الذى سوف يلحـــق بالجانب العربي في الخليج والجزيرة اذا ما استثنينا الطابع القومي والعربي لهذه المنطقة. كما ان هناك مسألة اساسية ورئيسية سببها احتدام الصراع بين الطرفين ، فكل من هذه الاطراف يريد أن يكون هو السيد الاول في المنطقة ويحظى بالمكانة الاولى لدى الامبريالية الاميركية في مقابلة اخيرة ابدى الشاه امتعاضه من حكومة كارتر التي حاولت ايجاد تــوازن بين السعودية وايران . . وهذا معناه انتقاص من دور ايران الاقليمي في المنطقة مما أغضب الشاه وقال في مقابلة صحفية ان ايران لا ترضى ان تكون في الدرجة الثالثة او الرابعـــة وهي لا ترضى الا الدرجة الاولى وكان قبل ذلك يفضل الامبرياليون الاميركيون أيران باعتبارها السيد الاول والقوى في المنطقة والذى باستطاعته حماية المصالح الامبريالية وعليه تقوم هذه الدوائر بتجهيز جيش الشاه باحدث الاسلحة الحربية غير ان الموازين اختلفت نوعا ما مع ظهور كارتر . فقد بقيت ادارة كارتر تدرس الاستراتيجية الاميركية الجديدة في منطقة الخليـــج العربي لمدة ٦ أشهر . على العموم فمظاهر الصراع السعودى ـ الايراني يمكننا من تلمس اثاره في سائر منطقة الجزيرة والخليج وبالرغم من ان السعودية لا تصعد صراعها مع ايران بشكـل حاد وعلني لانهما حليفا الامبريالية الاميركية الا ان هذه الفترة تشهد هجوما سعوديا وتراجعا ايرانيا جزئيا على الاقل . . وحاولت السعودية عبر احتضانها للعميل قابوس العمل على التقليل من الخطر الايراني واخراج القوات الايرانية من عمان مقابل ذلك تعهدت السعودية بالحفاظ على نظام قابوس الذى اذن ذريعة لدخول الجيش الايراني في عمان كما اسبغت السعودية مساعداتها السخية على عملاء سقط وقد توجت هذه العلاقات بزيارة الملك خالد لمسقط غير ان السعودية لم تصل الى موقف حاسم يجعل منها السيد الاول في عمان فقد رفض الشاه سحب قواته من عمان ورغم امتعاض حكام السعودية من ادارة العميل قابوس بكونه لعبـــة

٧/ ......

بيد الشاه الا ان حبل العلاقات لم ينقطع بل يمتد الى ميادين اخرى حيث تقدم السعودية القروض وتتحمل على اقامة المشاريع وتقديم المساعدات للنظام القابوسي بغية زيادة وتقوية نفوذها في هذه المنطقة . والمعلوم ان السعودية لم تتدخل لدى السلطات في مسقط حيال الغزو الايراني الا في فترة متأخرة متخذة شعار " ضرب عصفورين بحجر واحد " اى جعل هذه القوى تتصارع حتى تضعف بعضها البعض مايسهل لها بعد ذلك التدخل من موقع القوة للتغلب على هذه الاطراف جميعها . وبالتأكيد فالنفوذ السعودي في مسقط له شأن يجب ان يحسب له حساب والسعودية في هذا تحاول ان تبقي في يدها ورقة الوجود الايراني في عمان تستخدمه ضد شعوب المنطقة لفرض الامن والسلام الاميركي - السعودي في المنطقة اى انها تحقق الهدف الامبريالي الرجعي ذاته على حساب شعوب المنطقة باقل الخسائر والتكاليف فهل ينجح حكام السعودية في سياستهم الحالية حيثما فشل الشاه ويثبتون للامبريالية الاميركية انهم افضل عميل يجب ان تعتمد عليه اميركا . ان هذا مايعتقده كارتر على الاقل . . . فهل تحصل الظهران على ثقة اسيادها في واشنطن . . . . ؟

xxxxxxx

ما الذى يعجـــب الشـــــاه ؟!

=====================

يبدو من طبيعة التحركات والتنسيقات الجارية بين الدول العربية في منطقة الجزيرة والخليج العربي لايعجب ايران مطلقا وتعتبر هذه الاعمال عدوانية وموجهة ضد ايران . . حتى الزيارات التي تتم بين دول المنطقة تعتبرها ايران اعمالا غير ودية . . ولم نعد نعرف ماذا يعجب شاه ايران . . ويبدو ان درجة الحساسية عالية جدا لدى الطغمة الشاهنشاهية حتى . يمكن اثارتها باتفه الاسباب . . والحقيقة انه لم يعد في امكاننا فهم واستيعاب ما . . . ويقصده شاه ايران . . ولا طبيعة المطالب والاحتجاجات التاريخية .

ان الادعاءات الايرانية التاريخية بمنطقة الخليج موضوع ليس بجديد انما الشيء المستجد هو ان شاه ايران يتصرف دائما في علاقاته وسياساته مع هذه المناطق وكأنها ولايات اومقاطعات من امبراطوريته التي يحلم بها . ولذلك فهو يصدر الاوامر ويطلق التهديدات ضد هؤلاء الامراء الاقطاعيين التابعين لحضرته . ترى هل يعتقد الشاه انه سوف يعيد امبراطورية قورش من جديد وهل لديه القوة الجبارة ليوقف الزمن ويرجعه الى ماقبل ٢٥٠٠ لبعث هذه الامبراطورية . ذلك مانعتقد ان الشاه يفكر فيه . . ولا بماذا نفسر كل هذه الاحتجاجات والتصريحات الشاهنشاهية العدوانية ضد دول المنطقة وفي مسائل داخلية تهم هذه الدول نفسها ؟ انه لشيء غريب حقا ان تطالعنا اخيرا الصحف الايرانية بخبر عن زيارة وفد عراقي للسعودية لبحث اقامة مرصد جوى بالاشتراك مع الدول العربية الاخرى في الخليج . . . لقد اعتبرت ايران اقامة مثل هذا المرصد عمل غير ودى تجاه ايران . . . ليس هذا فحسب بل ان ايران تريد ان تحاسب كل . . . يكتب عن الاحوال السياسية والاقتصادية والاستراتيجية لمنطقة الخليج والجزيرة . . مثال ذلك . . كتب احد العسكريين المصريين مقالة حول الاهمية الاستراتيجية للسعودية ودافع عن اهمية مد مشروع شبكة انابيب النفط عبر البحر الاحمر

/ . . . . . .

كأجراء احتياطي في حالة اغلاق مضيق هرمز. ان هذه المقالة اثارت سخط السادة في طهران واعتبر المقال تعبير غيرودى نحو ايران الامر الذى جعلها تحتج بشدة لدى الحكومة المصرية. اليس هذا شيء غريب. ولو نرجع بذاكرتنا الى الوراء قليلا ووضعنا الغزو الايراني لعمان جانبا وتلقطنا الاحتجاجات والانذارات الايرانية على سياسة الحكام العرب في منطقة الخليج والتي هي امور داخلية تعني بشؤون دول هذه المنطقة لوجدناها كثيرة وللتدليل نضرب الامثلة التالية:

حين اراد حكام الخليج اقامة وكالة انباء خاصة بهم اثارت ايران الزوبعة ووقفت ايران ضد كل التنسيقات والاتصالات الجارية لتقريب التكامل الاقتصادى والصناعي والسياسي لمنطقة الخليج واعتبرت مثل هذه التنسيقات اعمالا عدوانية موجهة ضد ايران وحينما اراد حكام الجزيرة والخليج اقامة مشروع مد انابيب النفط من السعودية الى اليمن الديمقراطي ونقله عبر باب المندب هددت ايران بنسف هذه الانابيب اذا نفذ المشروع. وقال الشاه مهددا انعلى حكام المنطقة ان لا يفكروا في بديل لمضيق هرمز.. هل بقى شيء لم تعتبره ايران عمل عدواني ضدها.. ان الشاه يتبع سياسة "الذئب والحمل" القديمة .فحين اراد الذئب اكل الحمل الوديع قال له عكرت عليّ الماء يا هذا.. حلف الحمل باغلظ الايمان انه لم يمس الماء. لكن الذئب اصرعلى تحميل الذنب الحمل وجعله مبررا لافتراسه. وهكذا اذن شاه ايران يتعامل مع دول هذه المنطقة.. فحين احتلت قواته بلادنا كانت الاصوات الايرانية في المحافل الدولية تندد باحتلال اراضي الغير بالقوة تصوروا !! وحينما كان حكم الشاه مقيم على جماجم ودماء الالاف من ابناء الشعب الايراني.. كان الشاه يدعي الثورة والتقدمية (البنود والقوانين الثلاثة عشرة محتوى ثورة الشاه البيضاء) وحينما كانت حراب الغزاة تقتل الاطفال والنساء والعجزة في عمان كان الشاه يتصدر المنظمات الانسانية ويتبرع لها. وحينما يعلن الشاه انه يدين التدخل في شؤون الغير كان يدس بانفه الطويل حتى اخره في شؤون منطقة عمان والخليج العربي.. وبعد ماذا يريد الشاه. باسم الدين دخل الشاه عمان.. وباسم الدين قتل جنوده ابناء شعبنا وباسم الدين ايضا يريد استكمال مهمته التاريخية في اعادة امجاد قورش. اليس كذلك. في الحقيقة لم يبقى شيء في شؤون المنطقة لم يبد الشاه فيه رأيه ويصدر قراراته وتوصياته بهذا الشأن.. وكأن هؤلاء الحكام والامراء ليس الا ولاة تابعين للشاه ويأتمرون باوامره ويبقى السؤال قائما.. متى تنتهي مطاليب الشاه ومتى تنتهي احتجاجاته وانذاراته؟..

اخر خبر ان شاه ايران وقع معاهدة ثنائية مع كارتر رئيس الولايات المتحدة تعهدت اميركا في هذه المعاهدة بالدفاع عن نظام الشاه اذا هو تعرض لاى خطر.. لان لاميركا استراتيجية خاصة لمنطقة الخليج فبالرغم من ان كارتر حامل كل الاخلاقية وانسانية الامبريالية الاميركية ولا يريد ان يورطها كما حصل في فيتنام وبرغم من ان هناك

........./

مناهضة كبيرة لسياسة الاحلاف التي تد تورط اميركا في حروب محلية هـــي في غنى عنها . . الا ان منطقة الخليج لها اهمية خاصة لدى الامبريالية التي ظلت تـدرس استراتيجيتها الجديدة لمدة ٦ أشهر . والغريب ان الشاه نفسه كان يصرح باستمرار ان الخليج يجب ان يبقى بعيدا عن الصراعات الدولية وتدخل القوى الكبرى ويقصد (اميركا والاتحاد السوفياتي) ويرى الى اقامة حلف امني جماعي . . هذا الحلف الذى فشل والذى لا زالت الدوائر الامبريالية والرجعية وراء اقامته .

واخيرا نقول انه لا سبيل لتجنب كل هذه المخاطر وهذه العقبات ولا سبيل لنصل سيف الامبريالية والرجعية من فوق رؤوسنا الا بمواصلة النضال والكفاح لا بعد الخطر واعادة ربوع السلام والامن والطمأنينة لهذه الشعوب وهذه المنطقة هذا هو طريقنا ، وطريق شعبنا الذى سلكناه منذ ٩ يونيو ولا زلنا مصرين على مواصلته حتى تتثلم كل سيوف ورماح الامبرياليين والغزاة وحتى يعود السلام لا بد من مواصلة الحرب الثورية .

××××××

"مائة الف مسجون سياسي في معتقلات ايران"

ذكرت الانباء الصحفية من ان عدد المسجونين السياسيين في ايران بلغ حوالي مائة الف مسجون . واعلن ثلاثة من معارضي النظام الايراني العميل في باريس خلال مؤتمر صحفي عقدوه في باريس يوم السابع من الشهر الجارى ان حوالي ٢٩٦٠ سجينا منهم قيد عذبوا بالفعل حتى الموت خلال العام الحالي في سجون ومعتقلات الطغمة الرجعية الايرانية .

"الحديث عن الامن يتزايد مع ازدياد التناقضـــــات"
=———— بين الرجعـــيين ————=

الحديث عن الامن يتزايد مع ازدياد التناقضات بين الرجعيين حول هذا الموضوع تحدثت صحيفة ٥/ مارس لسان حال الجبهة الشعبية في البحرين . ولاهمية هذا الموضوع نعيد نشره كاملا :_

بعد فشل مؤتمر مسقط لوزراء خارجية دول الخليج ، خيم على الدوائـــر الدبلوماسية الخليجية صمت استمر لغاية انعقاد مؤتمر "الاوبك" في الدوحة ، حين تفجر الصراع ، وتداخلت الصراعات السياسية بالاقتصادية . مما ادى الى ازدياد حـــدة التوتر ، وخاصة بين طهران والرياض . واستمرت الاوضاع على تلك الحال الى فترة قريبـــة نسبيا حين تجددت دعوات مناقشة "الوضع الامني" وارتفعت الاصوات المنادية بضرورة تجاوز الازمة ، وعادت الجولات الخليجية السابقة ، وبدأ الحديث عن عقد مؤتمر لمناقشة "مشروع الامن الخليجي" والذى يتوقع ان يتم لقاء تمهيدى له خلال دورة الجمعيـــة العمومية للامم المتحدة في شهر اكتوبر الحالي .

الدعوات لا تختلف عن سابقاتها في الجوهر ، فالهدف الذى تريد ان تلتقي عليه الرجعية الخليجية هو اقامة مؤسستها المشتركة التي تأخذ على عاتقها الدفاع عنهــا الحفاظ على مصالحها ومصالح الدوائر الامبريالية الملتقية معها ، وتقوم بقمع الجماهير وتحول دون تنامي نضالاتها ، لما في ذلك من تهديد لوجودها .

لكن ذلك لا ينبغي ان يحول دون رؤيتنا للتراكم المستمر للحوادث الــتي عرفتها المنطقة خلال الفترة المنصرمة وخاصة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة . وما افرزه ذلك التراكم من ظروف مستجدة في المنطقة واهمها :

ازدياد التوتر السعودى الايراني :
==================

فلـــم يكن وفاق ستوكهولم سوى تقليص للخلافات . وتجميد لها دون قطع جذورها خاصة وان ايران عانت الكثير من قرار الدوحة ٧٦ حيث اربك مشروعات التسلح لديهـــا وادى الى تفاقم الازمة الاقتصادية التي كانت ولا تزال تعاني منها . وهذا ما يجعلها في وضع المتحفز للانتقام من صاحب القرار والذى هو السعودية . على ان التفوق المالـــي _ النفطي ، ليس هو كل شيء ، فمقابل ذلك نرى استمرار ايران في تبوء مركز الصدارة في القدرة العسكرية على الصعيدين الكمي والكيفي ، وامتلاك الامكانات الاكثر مجالا للنمو والتطور من غريمتها السعودية . وهو ما يجعل هذه الاخيرة في وضع المتحفز الى مركز الصدارة وهي تعمل على تحقيق ذلك من خلال الاستعانة بالانظمة الخليجية العربية ، فمؤخـــرا نقلت وكالة انباء غربية (د . ب . أ) خبرا عن حلف تعمل السعودية على اقامته مع دول

١١/٠٠٠٠٠٠٠

البترول العربية في الخليج .

محصلة ذلك اشتداد وتيرة الصراع الذى لايزال في مراحله الصامته .لكن دون الاقتراب من حـــل .

ومؤخرا اتفقت السعودية مع شركة فرنسية لاقامة شبكة رادار ستكون الاقوى من نوعها في كل منطقة البحرالاحمر ،هذه الخــطوة هي استمرارللخطوات السعودية السابقـــة الطامحـــة الى تحويل البحرالاحمر الى منطقة نفوذ بل وسيطرة سعودية وفي ذلك محاولة اضعاف واضحة لايــــران .

ان ذلك يعني ان الصراعات لاتزال تحتدم، وان الهدوء النسبي لاينفي وجودها . ومن هنافأن دعوات اللقاء تسعى فيماتسعى اليه لتحقيق التالي :

١ـ معالجة الموقف من النفـــط .

اذ لايمكن لطهران ان تقبل بماتوصل اليه في ستوكهولم بشأن الاسعـــار ولابد وان تحاول الضغط على السعودية لتغييرموقفها ، ويصعب القول بامكانية حصول ذلك دون ان تقبض هذه الاخيرة ثمنا له . وتبقى من مهمات اللقاء البحث عن صيغة للتفاهم بين الطرفــــين .

٢ـ الاوضاع في جنوب عمان .

فبغض النظر عن ادعاءات قابوس ، وتصريحات الشاه حول سحب القوات الايرانية ، الا ان هناك مايؤكـــــــــد ان بعض قطاعات منهـــــا وعلى وجــــه الخصـــــوص بعض قوات المشاة والطيران . وبالذات تلك المتمركزة في بعض المواقــع الاستراتيجيـــة . وهذا مالايمكـــــن ان تقبل به الريــــاض التي تنظرالى جميـــع الاراضـــــي في الجزيرة العربية بوصفها مناطق نفوذلها .

ولذلك فلابد من بحث موضوع الوجود العسكرى الايراني في ظفار على مائدة ذلك اللقاء التمهيدى .

٣ـ تحديد مناطق النفــوذ .

اذ لايزال هناك العديد من المناطق المختلف عليها ، وخاصة في مواقع التماس الحدودية والتي لم توقع بشأنها معاهدات متفق عليها من الطرفين والثلاثة الاطراف المعنية . اضافة الى تقسيم مناطق النفوذ بين السعودية وايران . وهذه بحاجة الى مناقشة واسعة لان العديد من الامارات والدول ستكون لهاشأن ومصالح مباشرة فـــي النتائج التي سوف يتمخض عنها النقاش .

بالطبع لن تأخذ الصيغ التي سوف يجرى على اساسها الحوار داخل اروقة اللقاء هذه المفردات، بل سوف تغلف بمصطلحات اخرى ربما لا تحمل حتى نفس المدلولات لكن كل طرف فيهم حتى وهو يستخدم التعريف المختلف شكليا يعرف مدلوله الحقيقي على الصعيد العملي .

من هنا ، فان الدعوة القادمة ، هي دعوة من اجل رأب الصدع وفتح صفحات الوئام ، والبحث كما قلنا عن افضل الصيغ للتصدى لنضالات الشعوب التي ينبغي لها الا تبقى ساكنة بانتظار النتائج ، وانما تتحرك من اجل المواجهة الجماعية وهذه مهمة تقع على عاتق كافة فصائل العمل الوطني في الخليج العربي والجزيرة العربية .

xxxxxxx

"مقتل ثلاثة من حراس الشبك في مدينة طاقة"

حطت الينا الاخبار الواردة من جنوب الوطن (ظفار) تفاقم الخلافات والصراعات القبلية بشكل خطير سواء كان ذلك على مستوى القبيلة او الخلافات الشخصية على حده . . وقد نقل خبرا مفاده ان مسلم مداد مقص كشوب قد قتل في ثاني يوم عيد رمضان الماضي . ويقال بان القاتل هو سهيل بيرسيتام كشوب الذى لم يعرف مصيره بعد . وكانت دوافع القتل ثأر لمقتل الشهيد سعيد كشوشان .

ومن المعروف ان القتيل المذكور كان وراء اغتيال الشهيد سعيد كشوشان والذى نفذه العميل احمد مقص بالاشتراك مع محمد الشهرى .

كما تحدثت الانباء عن مقتل ثلاثة من حراس الشبك في طاقة وجرح اخرين . وكان الحادث قد وقع حينما اجتاحت سيارة لورى كبيرة هو٦٠١ ود هستهم . وقد فر سائق السيارة . . هذا ولم يعرف بعد سبب هذا الحادث .